

شرح أصول الكافي

[83] قوله (قلت لا يجوز لي ذلك) لأن المسجد ليس بكعبة لا يقال هذا لا يماثل ما نحن فيه لأن المسجد ليس كعبة ولا جزءا منها فلا يكون الداخل فيه داخلا فيها بخلاف ما نحن فيه فإن الإسلام جزء من الإيمان والداخل في الجزء داخل في الكل لأننا نقول قصد السائل أن الداخل في الإسلام هل هو مؤمن أم لا كما أشرنا إليه فليتأمل. قوله (فلو بصرت رجلا في الكعبة أكنت شاهدا أنه قد دخل المسجد الحرام قلت نعم) هذا لا يدل على أن الكعبة جزء المسجد بل يشعر بخلافه حيث قال: أكنت شاهدا أنه قد دخل المسجد ولم يقل أكنت شاهدا أنه في المسجد. قوله (لا يصل إلى دخول الكعبة) افهم لفظ الدخول لأن الوصول إلى الكعبة لا يستلزم الدخول فيها وهو المقصود هنا.
